@ 472 @ الكلبي فلما نزلت هذه الآية جاء عمر فاعتذر فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني عمر رضي ا عنه ! 2 2 ! يعني قبلت توبتكم ويقال قبل ا عذركم ويقال المعنى ! 2 ! 2 يعني الضعفة من المسلمين فابتدئ بالسلام ! 22 ! ! 2 2 ! يعني أوجب الرحمة وقبول التوبة ! 2 2 ! يعني من ركب معصية وهو جاهل بركوبها وإن كان يعلم أنها معصية ! 2! 2 بعد السوء ! 2 2 ! العمل ! 2 2 ! يعني متجاوز للذنوب ! 2 2 ! حين قبل التوبة ويقال معناه من عمل منكم سوءا ثم تاب يغفر له فكيف لمن كان قصده الخير فهو أولى بالرحمة .

وروى سفيان عن مجمع عن ماهان الحنفي قال جاء قوم إلى النبي صلى ا عليه وسلم قد أصابوا ذنوبا عظاما فأعرض عنهم فنزل ! 2 2 ! قرأ عاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب الألف فإنه غفور بالنصب على معنى البناء و ! 2 2 ! بالكسر على معنى الابتداء وقرأ الباقون كلاهما بالكسر على معنى الابتداء $ سورة الأنعام 55 - 56 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال القتبي يعني نأتي بها متفرقة شيئا بعد شيء ولا ننزلها جملة واحدة متصلة وقيل ! 2 2 ! يعني نبين الآيات يعني القرآن ! 2 2 ! يعني طريق المشركين لماذا لا يؤمنون لأنهم إذا رأوا الضعفاء يسلمون قبلهم امتنعوا ويقال ! 2 2 ! يعني تعرفهم قرأ ابن كثير وأبو عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء و ! 2 2 ! بالضم لان السبيل مؤنث كقوله ^ قل هذه سبيلى أدعوا إلى ا ^ يوسف 108 ومعناه ليظهر لكم طريق المشركين وقرا حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ^ وليستبين ^ بالياء ! 2 ! 2 بالضم لأن السبيل هو الطريق والطريق يذكر ويؤنث وقرأ نافع ! 2 2 ! بالتاء ! 2 ! 2 بالنصب يعني لتعرف يا محمد طريق المشركين .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأصنام ويقال معناه قل إني نهيت عن طرد الضعفاء عن مجلسي كما نهيت عن عبادة الأصنام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا أذهب مذهبكم ويقال لا أتبع هواكم يعني لا أرجع إلى دينكم في بغض الفقراء ومجانبتهم ! 2 2 ! يعني إن فعلت ^ ذلك